

بيان صحفي

حزب التحرير هو حزب سياسي غير عنيف

وندين التقارير الهندية التي لا أساس لها بأن الحزب يخطط "لهجمات إرهابية" في الهند

(مترجم)

في يوم الأربعاء ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، نشرت بعض وسائل الإعلام الهندية خبراً زعموا أنه تنبيه صادر عن مكتب الاستخبارات الهندية بأن حزب التحرير / بنغلاديش، يخطط لتنفيذ "تفجيرات وهجمات انتحارية" داخل الهند. ونحن في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية بنغلاديش ندين بشدة مثل هذه الادعاءات الكاذبة، والملفقة والخبثية.

إن محتوى هذه الادعاءات من قبل الهنود خاطئ بشكل واضح، لأن حزب التحرير هو حزب سياسي لا يستخدم العنف، ويلزم نفسه فقط بالعمل الفكري والسياسي في حمل الدعوة الإسلامية لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في بلاد المسلمين. ويرجع ذلك إلى التزام الحزب الصارم بالمنهج السياسي للنبي محمد ﷺ الذي اقتصر على العمل الفكري والسياسي لحمل الدعوة الإسلامية وإقامة الدولة الإسلامية. والحزب لا يلجأ إلى أي شكل من أشكال العنف، وهذه حقيقة ثابتة معروفة. وليس لدى الحزب أي جناح مسلح في أي مكان يعمل فيه الحزب. كما أن حزب التحرير ليس له أي نوع من الارتباط مع حركة المجاهدين الهندية أو لشكر طيبة أو جماعة جيش محمد أو غيرهم.

إن الحقيقة وراء المزاعم الهندية ليست سوى الحقد على الإسلام والدعوة السياسية الإسلامية: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

إن الدولة المشتركة تشهد بأم عينها مسيرة حزب التحرير القوية نحو إقامة الخلافة، وهي تصنع هذه الادعاءات الملفقة لإيجاد ذريعة للتدخل في شؤون بنغلاديش وتعزيز أيدي عملائها، نظام الطاغية حسينة، ضد حملة الدعوة للخلافة. غير أنهم، بغض النظر عن مقدار ما يحتقرون من المسيرة القوية للدعوة الإسلامية وأيا كانت المؤامرات التي يقومون بها للحيلولة دون عودة الخلافة على منهاج النبوة، فإنهم حتماً سوف يفشلون فشلاً ذريعاً بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش